

المحاضرة رقم 09 : القرارات المالية على المدى القصير

تمهيد

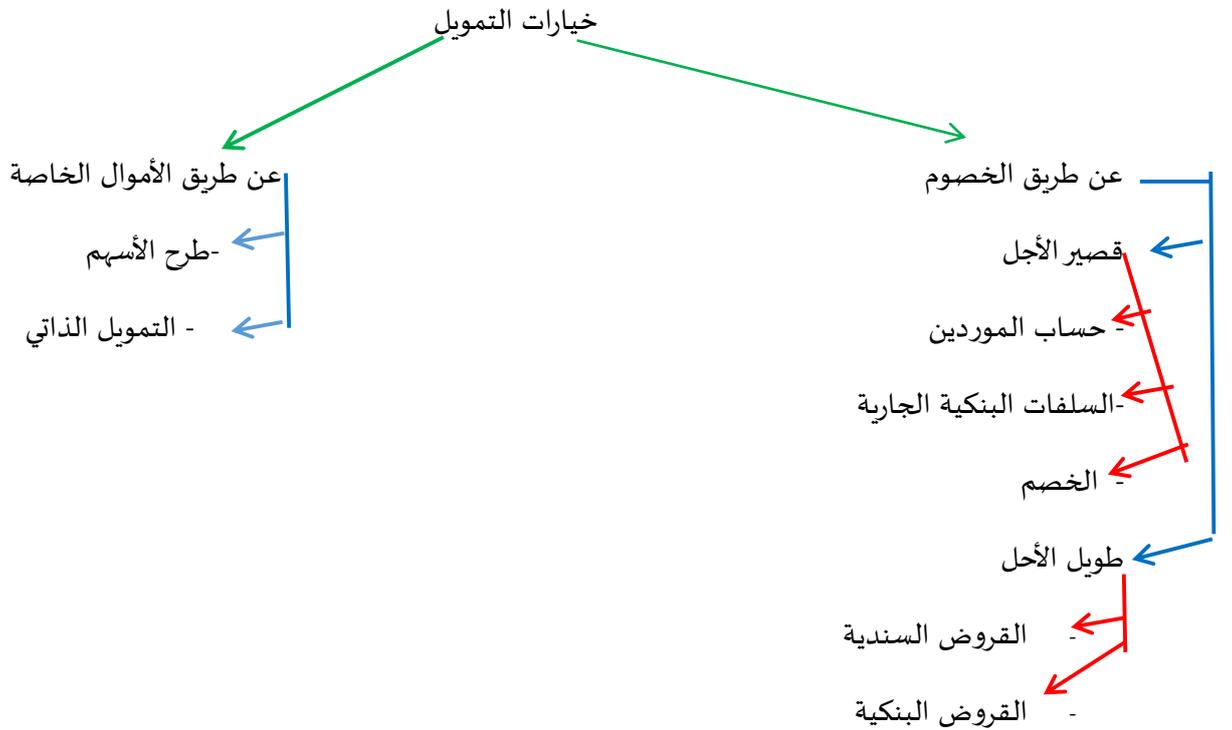
يهدف هذا الدرس إلى استكشاف و البحث عن الوسائل المختلفة التي قد تساعد مسيرو المؤسسات على الحصول على تمويل قصير الأجل و سوف نتاول في هذه المحاضرة موضوع التمويل قصير الأجل ، مختلف الأنماط من هذا النوع من التمويل، الأطراف التي تمنح هذا النوع من التمويل و كذا مختلف الضمانات التي يتوجب على المؤسسة تقديمها للحصول على قرض قصير الأجل.

1- تقييم الاحتياجات قصيرة الأجل

على الرغم من كون التمويل قصير الأجل واسع الانتشار إلا أنه يتوجب على المؤسسة تحديد بصفة دقيقة من أجل الحصول على هذا التمويل. فمثلا حسب احصائيات كندا ، 40 بالمئة من المؤسسات تعتمد على القروض قصيرة الأجل كمصدر للتمويل.

1.1- المجال الذي تعمل فيه المؤسسة

كل المؤسسات لديها احتياجات مالية كما يوضح الشكل التالي



في هذا الفصل سوف نقتصر على التمويل قصير الأجل

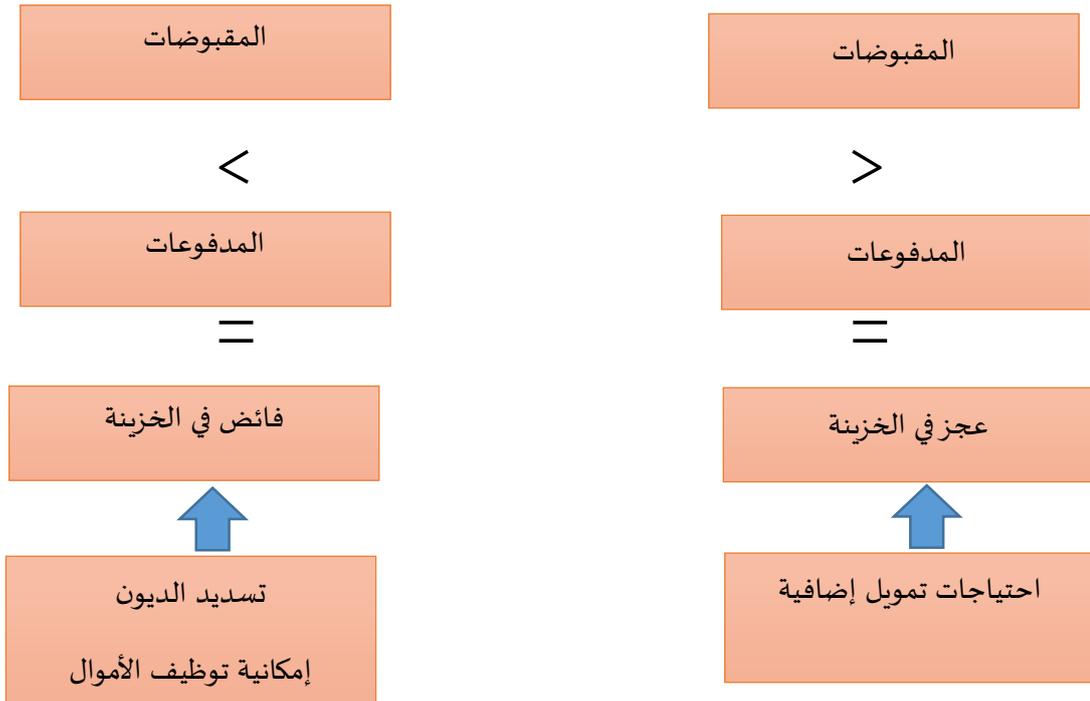
إن التمويل قصير الأجل الممنوح للمؤسسات من طرف هيئات القرض متناسب مع الممتلكات المرهونة كضمان و هذا يتوقف مرحلة تطور المؤسسة فالمؤسسات المبتدئة (التي تكون في مرحلة الإقلاع) لا تملك ضمانات كافية لتقديمها للبنك و بالتالي يصعب عليها الحصول على قروض قصيرة الأجل فهي تعتمد على أموال المساهمين لتمويل احتياجاتها.

أما الشركات التي تكون في مرحلة النمو فيمكن لها تقديم بعض الضمانات مثل التثبيات، المخزونات، حسابات الزبائن،... التي تسمح للبنك منحها قروض قصيرة الأجل

تقييم أو تحديد احتياجات المؤسسة 1-2

من أجل معرفة الاحتياجات المالية على المدى القصير، تعتمد المؤسسة على أداة مهمة و التي تعتبر من أحسن الأدوات وهي الموازنة التقديرية للخزينة . الهدف من هذه الموازنة هو تحديد فوائض أو عجز الخزينة للمؤسسة و الشكل الموالي يوضح ذلك

وضعية الخزينة في المؤسسة



أنماط التمويل قصير الأجل-2

هناك عدة أشكال من التمويل قصير الأجل الذي يمكن أن تحصل عليه المؤسسة و سوف نذكر في هذا المطلب أهمها

المبالغ المدفوعة للموردين-1-2

يسمى هذا النوع من التمويل أيضا القرض التجاري وهو يعتبر أقل تكلفة من باقي القروض قصيرة الاجل، لأنه لا يوجد تكلفة مرتبطة بالمبالغ المسددة للموردين. من الأحسن أن تستعمل المؤسسات هذا القرض لتفادي استعمال رأس المال العامل بسرعة كبيرة. يمنح المورد للمؤسسة مهلة زمنية بين وقت حصولها على الخدمة أو البضاعة والوقت الذي تدفع فيه قيمة هذه البضاعة أو الخدمات وهو مبدأ الشراء على الحساب فمثلا اذا كانت المدة الممنوحة للمؤسسة 30 يوما فهذا يسمح للمؤسسة بالحفاظ على سيولتها لمدة 30 يوم إضافية. في حالة عدم احترام اجال التسديد فيمكن للمؤسسة أن تدفع فوائد التأخير بمعدل فائدة محدد مسبقا من قبل المورد.

2-2- الخصم النقدي: l'escompte de caisse

هو عبارة عن تخفيض في السعر يمنحه المورد للزبائن الذين يدفعون مبلغ الفاتورة قبل انتهاء مدة محددة . قبل لأن تتخذ المؤسسة قرار الدفع مسبقا (قبل تاريخ الاستحقاق الممنوح من قبل المورد) يجب عليها أن تحسب ما إذا كان هذا التمويل يناسبها (أقل تكلفة مقارنة مع دفع الفاتورة في وقتها). للقيام بهذه العملية الحسابية يجب مقارنة تكلفة تمويل المبلغ المصروف عند الدفع (والذي يمثل قيمة الفاتورة – مبلغ الخصم) بقيمة الخصم الذي استفادت منه المؤسسة.

2-3- القرض لأجل

هو عبارة عن قرض تتحصل عليه الشركة من المؤسسات المالية لمدة زمنية محدودة قد تكون طويلة أو قصيرة الأجل و يبين هذا القرض العناصر التالية : المدة (تاريخ الاستحقاق)، معدل فائدة سنوي، شروط سداد الدين. قبل أن تمنح مؤسسات القرض هذا النوع من القروض تقوم بدراسة الملف المقدم من طرف المؤسسة و الذي يتكون من 3 عناصر أساسية :

*القوائم المالية الحديثة لمعرفة الصحة المالية للمؤسسة ومدى استمراريته

* الموازنات التقديرية للمؤسسة للسنة المقبلة

* قيمة الأصول التي يمكن أن تقدم كضمانات

2-4- السلفات البنكية الجارية (السحب على المكشوف)

هو عبارة عن قرض قصير الأجل، و بمثابة تسامح من البنك . يمنحه البنك عادة للمؤسسات لتسهيل عملية السداد. ويتم حساب فائدة وعمولات على المبلغ المسحوب، ويستطيع العميل سداد المبالغ المقترضة بمبالغ غير متساوية بفترات مختلفة. وهو اجراء تستطيع من خلاله المؤسسة ان تكتب صكوكاً تفوق ما هو موجود في رصيدها من نقود ويقوم البنك بإعطائها قرضاً لسداد العجز لديه وبشكل مباشر حيث أنه يكون باتفاق مسبق مع البنك

2-5- الخصم التجاري

هو عبارة عن قرض قصير الأجل يستعمل من قبل المؤسسات التي بحاجة لسيولة تتقدم المؤسسة للبنك لخصم الأوراق التجارية التي منحها لها الزبون. فيقدم لها البنك تسبيقا (قبل تاريخ الاستحقاق) مقابل مجموعة من المصاريف (الخصم و العمولات) فتتحصل المؤسسة على مبلغ يسمى القيمة الحالية ..